

تم يباشر الرمي بنفسه أخرى .
لكنه في الحاليين لم يكن مطمئنا الى ما يفعل .
ولقد سجل بهذا التعليق الشريف ندمه
ان لم يكن له في هذه الحرب وجود .

* * *

اما بالنسبة لحلف الفضول :
فقد كان سعيدا ان شارك فيه .
ذلك بأن أهداف الحلف الاصلاحية تنسجم مع نفسه
المطبوعة على الخير وتتفق مع منهجه في اقرار العدل . وحسن
الدماء . والوقوف الى جانب المظلوم .
ومن ثم يذكر حلف الفضول بمشاعر الاعتزاز والتقدير .
مفضلا اياه على اعلی ما في الحياة وهو :

حمر النعم اعلاها قبيحة واغلاها ثمنا

لقد كان صلى الله عليه وسلم رؤفا رحيبا بالمؤمنين بل
كان رحمة للعالمين . ومن ثم فقد كان عزيزا عليه ان تراق
دماء الانسان حيثما كان فكان نبي الاسلام والسلام
معبرا بهذه النزعة الانسانية الرحبة عن اهليته صلى الله عليه
وسلم وحده لانتقاذ العالم المحروب